



## Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

الهروب من النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

" الدين النصيحة " رسولنا الكريم يقول في الحديث الشريف " الدين النصيحة " . لا تشعر بغضب من النصيحة . أيا كان مصدرها ، أقبلها ولا تجعلها مسألة فخر . التكبر هو أسوأ من كل الصفات .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم حفظ جميع حضرة الصحابة من التكبر . ولم يكن أيا منهم متكبرا . لأن التكبر كان صفة مكروهة من قبل نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ، أيا منهم لا يريد أن يكون متكبرا . كانوا يقولون " نحن جميعا سواسية ، لسنا فوق بعضها البعض " . كانوا يتصرفون بهذه الطريقة أيضا . على الرغم من أن الصحابة كانوا أشخاص يحترمهم ويحبهم نبينا الكريم ، فإنهم لا يزالون يظهرون التواضع . لا يتكبرون على بعضهم البعض قائلين " أنا هذا وذاك " .

ذات يوم ، كانوا يجلسون في مجلس في زمن حضرة عمر رضي الله عنه . وكان حضرة علي رضي الله عنه هناك أيضا . الشيطان لا يهدأ في بعض الأحيان ، ويريد أن يفعل أشياء شريرة من خلال الدخول في بعض الناس . في حين أن ذلك الوقت كان عصر السعادة . فترة ما بعد سيدنا صلى الله عليه وسلم ، زمن الخلفاء الأربعة ، كان أيضا عصر السعادة . الفتنة نشأت في زمن حضرة أبو بكر رضي الله عنه ، ولكن حضرة أبو بكر قمعها . لم يتمكن أحد من رفع رأسه خلال زمن حضرة عمر ولكنهم استمروا بالمحاولة .

عندما كان في المجلس المذكور ، جاء رجل وأثار غضب حضرة علي قائلا " أنت ظلمتني ! " فورا حضرة عمر قال " انهض يا أبا الحسن . اجلس أمامه وادحضا حجج بعضكما البعض . دعونا نرى ما سيحدث . " وبطبيعة الحال كان سيدنا علي على حق . وكونه على حق على الفور وضح ما كان هناك . وكان سيدنا علي لديه نظرة استياء . سيدنا عمر فهم ان سيدنا علي مستاء ، وسأل " لماذا شعرت بالإهانة هكذا ؟ ماذا حدث ؟ " سيدنا علي ، رضي الله عنه وقدس الله سره ، نرجو ان تكون بركاته علينا إن شاء الله . أجاب " يا عمر ! لماذا تدعوني يا أبا الحسن ، وليس يا علي ؟ رفعتني بالقول أبو الحسن . أظهرت تحيز لي هناك . لهذا السبب أنا غاضب " . في حين أنه لو كان لنا، كنا اشتكيننا ، " لماذا جعلت رجل مثلي يجلس بجانب هذا الرجل ؟ " سنشعر بالإستياء والغضب من ذلك . سيدنا علي لا يهتم على الإطلاق . شعر بالحزن لأنه فضله عليه .

هكذا كانت الصحابة . انهم يخافون الحق (الحقيقة) . إذا كان صحيحا، "صحيح"، إن لم يكن صحيحا، كانوا يقولون أنه لم يكن . انهم لن ينتهكون حقوق أي شخص حتى . التواضع وحسن الخلق كانا جزءاً منهم . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
6 آذار 2015 ، زاوية أكبابا ، صلاة الصبح